

## الباب الثالث

### ٣. التمهيد

تطرق هذا الفصل إلى استعراض الأسلوب الذي أتبعه الباحث في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة البحثية، من حيث طريقة البحث وإعداد وتصميم نموذج الدراسة وكذلك التعريف بمجتمع العينة وطريقة إعداد الاستبيان والمخاور الرئيسية له، والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات ومحورتها، وكيفية جمع البيانات الرئيسية وسرد الدراسة الاستطلاعية التي قام بها لعدد من العينات، وأخيراً شرح أداة البحث الرئيسية واختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وتقدير مدى ثباتها وفعاليتها في التحليل باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).

### ٢.٣ طريقة البحث و التصميم

بعد الاطلاع على أبحاث الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم إستبانة موجهة لفئة الدراسة للتعرف على آرائهم نحو دور الموازنات التقديرية في تقييم أداء الإدارات بالمصرف محل الدراسة، ومن خلال تلك الاستبانة تم جمع البيانات الدراسة اللازمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد اشتملت الاستبانة على ما يأتي:

#### ١. المتغيرات أولية

وهي متغيرات مستقلة " متغيرات أسمية وترتيبية " وشملت البيانات الأولية ( الديموغرافية أو الشخصية والاجتماعية و الاقتصادية) مثل: العمر، الجنس، المؤهل العملي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

#### ٢. المتغيرات الأساسية

وهي متغيرات تابعة وشملت على أربعة محاور متضمنة على ( ٤٠ ) فقرة وموزعة كما يلي:

• المحور الأول:فاعلية الموازنات في التقييم.

يتكون مقياس هذا المتغير من (١٠) فقرات أعدت لقياس الآراء تجاه ذلك المحور.

• المحور الثاني:التعاون بين الإدارات.

يتألف مقياس هذا المتغير من (١٠) فقرات أعدت لقياس الآراء تجاه ذلك المحور.

• المحور الثالث:إعداد الموازنات بشكل سليم.

يتألف مقياس هذا المتغير من (١٠) فقرات أعدت لقياس الآراء تجاه ذلك المحور.

• المحور الرابع: الالتزام بتنفيذ بنود الميزانية.

يتألف مقياس هذا المتغير من (١٠) فقرات أعدت لقياس الآراء تجاه ذلك المحور.

### ٣. المتغيرات التابعة

وهي متغير واحد فقط "التابع" لهذه الدراسة وهو (تقييم الأداء الإداري للإدارات)، ويتكون مقياس

هذا المتغير من (٨) فقرات أعدت لقياس الآراء تجاه ذلك المحور.

وقد تبنى الباحث في إعدادده للاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل سؤال، وقد تم

استخدام مقياس ليكرت (Likert)، للتدرج الخماسي لإجابات أفراد العينة على العبارات متغيرات

الدراسة " المحاور"، مثل: ( موافق و بشدة، موافق، موافق نوعاً ما، غير موافق، غير موافق وبشدة )،

حيث يعبر الرقم (١) أعلى درجة ( موافق وبشدة )، ويصعد يعبر الرقم (٥) عن أقل درجة (غير موافق

وبشدة ) وطلب ممن شملتهم العينة تحديد آرائهم خلال المقياس المستخدم.

٤. صدق أداة الدراسة ( الاستبانة ).

قام الباحث بعرض أداة الدراسة ( الاستبانة ) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي العلم والخبرة والاختصاص في مجالات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليها.

وطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

من خلال هذا الفصل سيتم إلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة و التي أجريت على عينة من موظفي مصرف الجمهورية - ليبيا - والبالغ عددها ( ٢٥٠ ) عينة عن طريق إستبانة اشتملت على البيانات الأولية " الديموجرافية " وهي: العمر، الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

وكما اشتملت الاستبانة على متغيرات الدراسة الأساسية " المتغيرات المستقلة و التابعة " عن دور الموازنات التقديرية في تقييم أداء الإدارات بمصرف الجمهورية - ليبيا -، وتضمنت خمسة محاور وهي: (الإعداد بشكل سليم، التعاون بين الإدارات، الالتزام بتنفيذ بنود الميزانية، فاعلية الميزانية في التقييم) والتي سوف تكون المتغيرات المستقلة للدراسة، ويدور محتوى المحور الخامس حول ( تقييم الأداء الإداري للإدارات) باعتباره المتغير التابع " المحك "، ويستنبط منها مجموعة من الفقرات أسئلة تدرس مشكلة البحث بشكل مباشر.

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين بمصرف الجمهورية ليبيا والذي يعتبر من أحد أكبر المصارف العاملة في ليبيا برأس مال يبلغ مليار دينار لبي والذي لديه عدة فروع رئيسية موزعة على كل المدن الليبية ويتفرع منها عدة وكالات لتصل خدماته إلى أكبر قدر ممكن من العملاء، وسوف تكون دراسة الباحث مقتصرة على مصرف الجمهورية الفرع الرئيسي " طرابلس - ليبيا "، ويرجع سبب في ذلك هو وجود جل الإدارات المصرفية والوحدات والأقسام اللازمة للدراسة تحت سقف واحد، والتي تُعنى بإعداد برنامج الموازنات وتطبيقها ومتابعتها، مما يتيح للباحث زيارتها وجمع البيانات بكل سهولة وفي وقت قصير.

أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اختار الباحث طريقة العينة العشوائية البسيطة لتوزيع الاستبيان على موظفي الإدارات بالمصرف وستكون العينة المستهدفة هم: المحاسبين والإداريين والمصرفيين ورؤساء أقسام ومدراء إدارات باختلاف مسمياتهم الوظيفية والذين لهم علاقة في إعداد وتنفيذ بنود الموازنات التقديرية؛ وذلك لكي يضمن الباحث أن تكون لكل عينات المصرف فرص متكافئة لإبداء رأيهم حول موضوع الدراسة، ولكبر حجم نشاط المصرف وتعدد إداراته سيتم استهداف الإدارات التي تهتم بموضوع الدراسة فقط.

#### ٤.٣ أدوات البحث

للحصول على بيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة قام الباحث بزيارة ميدانية إلى مصرف الجمهورية السابق ذكره، وذلك لجمع المعلومات المطلوبة ولتوزيع الإستبانة على أفراد مجتمع الدراسة، وستكون العينة المستهدفة حوالي ٢٥٠ مشارك موزعة على عشرة إدارات رئيسية بمعدل ٢٥ مشارك لكل

إدارة، عن طريق إعداد استبانة تتركز على خمسة محاور رئيسية وهي ( الإعداد بشكل سليم، التعاون بين الإدارات، الالتزام بتنفيذ بنود الميزانية، فاعلية الميزانية في التقييم ) والتي سوف تكون المتغيرات المستقلة للدراسة، ويدور محتوى المحور الخامس حول ( تقييم الأداء الإداري للإدارات ) باعتباره المتغير التابع "الحك"، ويستتبع منها مجموعة من الفقرات أسئلة تدرس مشكلة البحث بشكل مباشر، وسيتم تحكيمها من قبل أخصائيين من داخل الجامعة التي أنتمى إليها ( جامعة العلوم الإسلامية - ماليزيا ) لتكون ذات طابع بحثي مميز، وكذلك سيتم تحكيمها من بعض المحكمين خارج الجامعة وذلك لتفادي الانحياز والمحاباة، ويراعى الباحث أن تكون أسئلة الاستبانة سهلة الفهم وغير معقدة للقارئ، وكما أتعهد بالتعامل مع البيانات بكل دقة وشفافية وحيادية وسوف تكون تلك البيانات والمعلومات في سرية تامة ولن يتم استخدامها إلا في عملية البحث العلمي.

وأعتمد على معادلة الباحث شون تامبسون (Stephen Thampson) لاستخراج حجم العينة المراد استهدافها بحيث كانت حجم مجتمع الدراسة حوالي ٧٢٣ موظف و موظفة ممن الذين يشتغلون بمصرف الجمهورية الفرع الرئيسي، وبالتالي استخلص الباحث حجم العينة المراد استهدافها على النحو التالي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \frac{N-1}{d^2} \div z^2 \right] + p(1-p)}$$

N = حجم العينة = P = نسبة توفر الخاصية والمحايدة = D = نسبة الخطأ = ٠.٠٥

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لنسبة الدلالة = ٠.٩٥ = ١.٩٦

$$\frac{723 * 0.50}{(1 - 0.50)}$$

$$((723 - 1 * (0.50^{1.96})) + 0.50 * (1 - 0.50))$$

يكون الناتج = ٢٥ موظف مستهدف للدراسة، و ليكون توزيع العينة متساوي على الإدارات.

و فضل الباحث أن تكون حجم العينة ٢٥٠ موظف و موظفة.

### ٥.٣ جمع البيانات والإجراءات

كان توزيع الاستبانة على الإدارات داخل المصرف بشكل منظم وقانوني بعد أخذ الإذن والموافقة من السلطات الإدارية بالتوزيع، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة حوالي ٢٥٠ إستبانة، وكان المستلم منها ٢٢٩ إستبانة وبعد فرزها أستبعد الباحث عدد ١٣ استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لأنها غير مستوفية الشروط اللازمة في البحث العلمي، لعدة أسباب منها: عدم ملئ كامل الاستبانة لبعض العينات، (تعبئة الصفحة الأولى فقط من الاستبانة)، أو تكون إجابة أحد المشاركين باختيار إجابة واحدة لكل فقرات الإستبانة، عدم الإجابة على البيانات الأساسية للإستبانة، وكما وجد الباحث أن هناك عدة إجابات لنفس الفقرة في الاستبانة الموحدة.

كذلك يتم إلقاء الضوء بشكل مفصل على النتائج للتعرف على خصائص عينة الدراسة من خلال المتغيرات الأولية " الديموجرافية " أو " الشخصية " ورائعهم حول موضوع الدراسة عن الدور التي تلعبه الموازنات في تقييم الأداء الإداري للإدارات.

اعتمد في تحليل البيانات المستخرجة من جمع الإستبانات على المنهج الوصفي بطريقة المسح للملائمة وطبيعة البحث، عن طريق استخدام الجداول الإحصائية واستخراج التكرارات والنسب المئوية واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبيانات، وكذلك سيستخدم الباحث التحليل

العاملين لتقنين فقرات الاستبانة واستخراج العوامل، بالإضافة إلى التحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، وذلك باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار رقم ٢٠ والذي يعتبر من أهم البرامج الإحصائية لتحليل البيانات.

### ٦.٣ اختبار كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)

قام الباحث باختبار قوة وصدق محتوى الاستبانة عن طريق اختبار كرونباخ الفا وكانت النتيجة قوية جداً، مما يدل على صحة البيانات الموجودة في الاستبانة وكذلك على صدق الإجابات، مما يؤثر إيجاباً على صحة باقي الاختبارات الإحصائية، فقد بلغت نسبة الاختبار = (٠.٨٥٨) لعدد ٤٨ فقرة، كما هو مبين بالجدول التالي:

اختبار كرونباخ الفا

كرونباخ الفا	عدد الفقرات
.٨٥٨	٤٨

### ٧.٣ الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية لعينات المجتمع محل الدراسة التي كان عددها (٣٠) مشارك، وذلك لاختبار ومعرفة مدى استجابة الأفراد العينة لفقرات الاستبانة وتساعد الدراسة الأولية الباحث في إلقاء نظرة من أجل الإمام بجوانب الدراسة الميدانية فكان من الواجب إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة كاملة في مصرف الجمهورية - ليبيا، وكذلك للتعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتملة مواجهتها في تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها التقرب من أفراد العينة تقسيم المستوى المعرفي للأفراد العينة ومدى

مطابقتها لموضوع البحث وأخيراً خلصنا إلى ضبط إشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للاستمارة الأسئلة الخاصة بالدراسة.

ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وطريقة الإجابة ووضوح معاني فقراته وسهولة فهمها من قبل الموظفين المعنيين بالدراسة والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقها من صعوبات، أجريت تجربة على عينة مقدارها (٤٨) موظفاً ممن لديهم الدراية الكافية بنظام الموازنات التقديرية، ومن خلال جمع واستدلال البيانات، أتضح من هذه التجربة أن محاور الاستبيان وفقراته واضحة وأن الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات المقياس تراوحت بين ٢٥ دقيقة، لقراءة وملئ الإجابات حسب فهمهم لها، تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام أسلوب الإحصائي المتبع (كرونباخ الفام)، والذي يعد من مؤشرات صدق البناء جيد جداً، حيث بلغ (٠.٨٩٨) مما يدل على أن أفراد العينة الاستطلاعية استوعبوا جميع الفقرات المدرجة بالاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي.

اختبار كرونباخ الفام	عدد الفقرات
كرونباخ الفا ٠.٨٩٨	٤٨